

«الغريز للأغذية» تستثمر مليار درهم لتنفيذ 3 مشاريع في «كيزاد»



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت مناطق خليفة الاقتصادية أبوظبي (مجموعة كيزاد)، التابعة لمجموعة موانئ أبوظبي عن توقيع اتفاقيات تأجير أرض لمدة 50 عاماً، لإنشاء ثلاثة مشاريع ضخمة، لمعالجة الأغذية بقيمة استثمارية إجمالية تتجاوز المليار درهم، على مساحة مليون متر مربع مع الغريز للأغذية، الشركة الرائدة عالمياً في تصنيع وتوريد المواد الغذائية عالية الجودة والتابعة لشركة الغريز للاستثمار، إحدى أكبر مجموعات الأعمال العائلية متنوعة الأنشطة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأقيم حفل التوقيع في المقر الرئيسي لمجموعة كيزاد في أبوظبي بحضور عبد الله الهاملي، الرئيس التنفيذي للمدن الاقتصادية والمناطق الحرة بمجموعة موانئ أبوظبي، ومحمد الخضر الأحمد، الرئيس التنفيذي لمناطق خليفة الاقتصادية – مجموعة كيزاد، إلى جانب وفد من شركة الغريز للاستثمار يضم كلاً من إبراهيم الغريز، عضو مجلس إدارة غير تنفيذي، وجون يوسفيدس، الرئيس التنفيذي للمجموعة، وجمال جوري، الرئيس التنفيذي لشركة الغريز للأغذية.

مرحلة أولى

تُعدُّ الاتفاقية هذه بمنزلة المرحلة الأولى من استثمارات شركة الغرير للأغذية في كيزاد. ويقوم أول مشروعين على بناء المصنع الأول من نوعه في المنطقة لمعالجة النشا، إضافة إلى تطوير أحد أكبر مشاريع تسمين الدواجن في دولة الإمارات من حيث السعة، معتمدين أعلى معايير سلامة الغذاء، بما يتماشى مع المعايير الدولية للأمن الحيوي؛ وذلك بهدف تعزيز الأمن الغذائي المحلي والإقليمي.

فيما سيقوم المشروع الثالث، والمقرر الإعلان عن تفاصيله في وقت لاحق من هذا العام، على مشاركة شركة الغرير للأغذية في إقامة المشروع في مركز أبوظبي للأغذية - كيزاد، والذي سيضيف سوق إمداد جديد كلياً لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وتهدف هذه المشاريع إلى تعزيز قدرات دولة الإمارات في إنتاج الغذاء وترسيخ مكانة الدولة مركزاً إقليمياً متميزاً بالابتكار والتكنولوجيا.

أمن غذائي

قال عبد الله الهاملي، الرئيس التنفيذي لقطاع المدن الاقتصادية والمناطق الحرة - مجموعة موانئ أبوظبي: «نحن سباقون في دعم جهود دولة الإمارات في مجال الأمن الغذائي، يسعدنا أن نرحب بشركة الغرير للأغذية في كيزاد ومركز أبوظبي للأغذية؛ وذلك كجزء من سعيها المتواصل لبناء أكبر منظومة متكاملة لتجارة جميع السلع الغذائية في المنطقة. واثقون من أن هذه الاتفاقية ستلتزم بتحفيز أجندة الأمن الغذائي للدولة وستسهم في تحقيق هدف كيزاد؛ المتمثل في تحسين الإمدادات الغذائية المحلية وتعزيز قدرة الدولة على الاستجابة للتحديات المستقبلية».

مكانة رائدة

من جهته، قال محمد الخضر الأحمد، الرئيس التنفيذي لمناطق خليفة الاقتصادية أبوظبي - مجموعة كيزاد: «نحن متحمسون لانضمام شركة الغرير للأغذية إلى محفظتنا الكبيرة من المتعاملين ضمن منظومة كيزاد الغذائية. إن تأسيس الغرير للأغذية لمصانعها الأولى من نوعها في أبوظبي يعكس مكانة كيزاد الرائدة مركزاً تجارياً إقليمياً وعالمياً. وسيعزز وجود الشركة، سلسلة الإمدادات الغذائية في المنطقة بشكل كبير، كما سيضمن الإمداد المحلي والصادرات من إحدى أسرع المنظومات التجارية والصناعية نمواً في المنطقة».

مواصلة الإرث

وتعليقاً على الاتفاقية، قال جون يوسف فيدس، الرئيس التنفيذي للمجموعة بشركة الغرير للاستثمار: «يسعدنا توقيع هذه الاتفاقية مع مجموعة كيزاد، والتي تعكس التزام الغرير للاستثمار ودعمها لتعزيز قدرة دولة الإمارات على إنتاج الغذاء والأمن الغذائي. نفخر أن تكون هذه الاتفاقية داعماً لمواصلة الإرث الرائد لشركة الغرير؛ وذلك من خلال إنشاء مشاريع تركز على المستقبل وتدعم أجندة الأمن الغذائي الوطني مع شريك نتشارك معه الرؤية. وبسعيها إلى إعادة تصور المستقبل، نحرص على فهم الاحتياجات المستجدة لمتعاملينا محلياً وعالمياً. ونتطلع إلى العمل مع مجموعة كيزاد لتقديم منتجات غذائية عالية الجودة عبر منصة سلسلة الإمدادات التي تركز على المستقبل، ما يعزز دور دولة الإمارات مركزاً إقليمياً للغذاء».

منافع اقتصادية

تمثل هذه الاستثمارات أيضاً حضوراً متزايداً لشركة الغرير للاستثمار في جميع أنحاء الدولة، موسعةً استثماراتها الحالية في الإمارات الشمالية ودبي، الأمر الذي يعد إنجازاً كبيراً للمجموعة. فإلى جانب المنافع الاقتصادية لهذه الاتفاقيات، يتم تجهيز المصانع أيضاً لدعم أجندة الدولة للاستدامة من خلال اعتمادها مجموعة من الممارسات المستدامة.

وعلق إبراهيم الغرير، عضو مجلس إدارة غير تنفيذي في شركة الغرير للاستثمار، قائلاً: «تواصل الغرير للاستثمار

تأكيد التزامها بتعزيز التغيير الهادف إلى تحقيق مستقبل مستدام باعتبارنا جزءاً من نسيج دولة الإمارات. ومن أجل إحداث تغيير حقيقي واسع النطاق، علينا أن نتحلى بالجرأة والالتزام. ومن خلال إطلاق مشاريع أساسية كهذه، سيكون تأثيرنا ملموساً في جميع أنحاء الإمارات وخارجها؛ حيث نواصل رسم مفهوم جديد لمعايير الشركات العائلية في المنطقة».

أتمتة واستدامة

ومع تركيز الشركة على الأتمتة والاستدامة، ستكون هذه المشاريع بمنزلة دفعة مهمة لأجندة الأمن الغذائي لدولة الإمارات؛ حيث ستنتج المكونات الرئيسية اللازمة لقطاع الأغذية بما في ذلك إنتاج البروتين المعزز وتقليل الاعتماد على السلع المستوردة. إضافة إلى ذلك، ستشهد المشاريع شراكة الغرير للأغذية مع عدد من المزارعين المحليين لإنشاء نماذج أعمال مستدامة لدعم منظومة الأعمال المتكاملة.

واختتم جمال جوري، الرئيس التنفيذي لشركة الغرير للأغذية، بقوله: «تعزز هذه الاتفاقيات التزامنا بتدعيم الإمدادات الغذائية المحلية، مركزين بشكل خاص على تبني ممارسات مستدامة لتحسين سلامة الغذاء. وفي حين نعمل على مضاعفة جهودنا لتحقيق أفضل النتائج، نؤكد مواصلتنا الاستثمار في إنتاج مجموعة من المنتجات الغذائية والصحية». «والاستدامة بأعلى المعايير، مكرسين جهودنا لدعم منظومة الأعمال المحلية والمجتمعات التي نعمل فيها».